

المشهد السياسي

اجتماع بري - الحريري - جنبلاط: هواجس الضغط السعودي

بعيداً عن ملف السلسلة، وقانون الضرائب الذي شغل الرأي العام، برزت سياسياً صورة الثلاثي نبيه بري وسعد الحريري ووليد جنبلاط. الاجتماع الثلاثي، أول من أمس، عقد تحت عنوان رئيسي «حفظ الاستقرار»، في ظل توجس جنبلاط من انعكاس الضغوط السعودية محلياً، واستفادة إسرائيل منها



مصادر «المستقبل»: خطوة نلجا إلى أي بلد (إرضاء لاي طرف (دالاي ونهرا)

التفاصيل الانتخابية. تقول المصادر الاشتراكية إن «الاتفاق مع الحريري حول التحالف في دائرة الشوف. عاليه تمّ خلال الجلسة في بيت الوسط». وبما خصّ العلاقة بين الطرفين، الخلافات «أصبحت وراءنا، فلكل مرحلة أولوياتها. الهدف الآن معالجة كل الأمور على الساحة المحلية».

أسباب أخرى، دفعت جنبلاط إلى فتح دارته أمام بري والحريري، قد يكون أبرزها توجسه من التطورات الإقليمية، وطريقة التعامل مع لبنان في الحزب التقدمي الاشتراكي رأي، ليس جنبلاط بعيداً عنه، يعتبر أن خطوة الموقف السعودي من حرب الله وتخيير اللبنانيين بين مواجهته أو تحمّل عواقب الوقوف إلى جانبه، يتجاوزان الخلافات الداخلية ليصب في مصلحة العدو الإسرائيلي الذي بات لديه غطاء عربي لحربه المقبلة بأنه «لا فرق بين لبنان والحكومة والمؤسسات المحلية». وما كان راسياً خلال حرب تموز وما قبله، بتحديد إسرائيل للمؤسسات اللبنانية والعاصمة عن الاستهداف،

أنه يتعذر تحقيق ذلك من دون وجود علاقة جيدة تجمع نائب الشوف مع الحريري. التقت مصلحة جنبلاط مع مصلحة رئيس الحكومة الذي لا يريد أن يفقد التنسيق مع السعودية، لكن في الوقت نفسه من دون أن يؤثر ذلك



بدا التنسيق الثاني بين الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل في التفاصيل الانتخابية



على الهدوء الداخلي، فكانت النتيجة اللقاء الثلاثي أول من أمس، بعدما قطعت العلاقة بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي مرحلة الخطر، وبدأ التنسيق الثنائي في

باستثناء الاجتماعات البروتوكولية التي يفرضها الدستور والأعراف في الانتخابات الرئاسية والاستشارات النيابية، لم يسبق لرئيس مجلس النواب نبيه بري، طوال السنوات العشر الماضية، أن انتقل من مقره في عين التينة، بغية عقد اجتماعات علنية في مقر سياسي آخر. أقله أن الذكرى السياسية تكاد لا تحفظ أي حادث مشابه، طوال العقد الأخير. سجل بري أحد الاستثناءات ليل الأحد، بمشاركته في اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة سعد الحريري بالنائب وليد جنبلاط، في كلبمنصو. يأتي ذلك في إطار اقتناع بري وتأييده لرغبة جنبلاط في عودة الأخير إلى لعب دور «صمام الأمان»، في ضوء الضغوط العربية والدولية الممارسة ضد لبنان. إضافة إلى أن التوازنات المحلية، منذ ما قبل التسوية الرئاسية، وصولاً إلى تشكيل الحكومة الحالية، ساهمت في «إقضاء» جنبلاط عن ممارسة لعبته المفضلة كـ«بيضة القبان»، وهو يريد أن يستعيد هذه «المهمة». لكن بري وجنبلاط يُدركان

الموسوي: السعودية ستراغب حاساة اللبنانيين

تحدّث النائب نواف الموسوي خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله للشهيد محمد علي نعيم، عن طريقة تعامل الإدارة الأميركية «ومعها الكيان الصهيوني، والنظام السعودي عندما لا يستطيعون أن يسيطروا على بلد، فيعملون على تدميره وتقسيمه». مُعتبراً أنه في لبنان «نواجه خطراً عبر السياسة الأميركية - السعودية - الصهيونية، الرامية إلى تغيير التركيبة الديموغرافية فيه من خلال توطين النازحين السوريين، واتخاذ ذلك ذريعة لتقسيم لبنان على أساس طائفي ومذهبي».

وأشار الموسوي إلى أنه «واجهنا التقسيم في سوريا وسنواجهه في لبنان. ولكن نقول لشركائنا، إياكم والاستماع إلى النصائح السعودية التي لا تريد خيراً للبنان، فهي تريد أن تتخذ منه هراوة لضرب سوريا والوحدة السورية - اللبنانية، وضرب اللبنانيين بعضهم ببعض. ولن يفعل السعوديون شيئاً سوى أن يراقبوا المأساة التي تصيب اللبنانيين». ونصح بأن «تواجه الأوامر السعودية التي توجه إلى بعض المسؤولين في لبنان بتعقل وبما يتكف مع المصلحة اللبنانية، المتمثلة أساساً بالاستقرار والأمان وتكريس الوحدة الوطنية ورفض التوطين والتقسيم، فهذا ما نوجهه لشركائنا من موقع التضامن التام معهم في محاولة الاستخدام السعودي لبعض اللبنانيين كأداة لتقسيم اللبنانيين».